

النهاية في غريب الأثر

{ حدر } ... فى حديث الأذنان [إذا أذنت فتسرسل وإذا وإذا أقمت فاحدُر]
أى أسرع . حدر فى قراءته وأذانه يحدُر حدُرا وهو من الحدور ضد الصُّعود
ويتعدَّى ولا يتعدَّى .

(س) ومنه حديث الاستسقاء [رأيت المطر يتحدّر على لحيته] أى ينزل ويقطُر
وهو يتفّاعل من الحدور .

(هـ) وفى حديث عمر رضى الله عنه [أنه ضرب رجلاً ثلاثين سوطاً كلُّها ييضعُ
ويحدُر] حدّر الجلدُ يحدُر حدُرا إذا ورمَ وحدرتُه أنا ويروى يحدُر
بضم الياء من أهدر والمعنى أن السياط بضعفت جِلده وأورمتَه .
(س) ومنه حديث أم عطية [وُلد لنا غلام أهدرُ شيء] أى أسمنُ شيء
وأغلظهُ . يقال : حدُر حدُرا فهو حدِرُ .

- ومنه حديث ابن عمر [كان عبدُ الله بن الحارث بن نوفل غلاماً حدِراً] .
- ومنه حديث أبرهة صاحب الفيل [كان رجلاً قصيراً حدِراً دحداحاً] .
(س) وفيه [أن أبى بن خلف كان على بعير له وهو يقول يا حدِراًها]
يُرِيدُ : هل رأى أحدٌ مثلاً هذا . ويجوز أن يُريد يا حدِراًها
فحصرها وهي تأنث الأهدر وهو الممتلئ الفخذ والعجز الدقيق الأعلى وأراد
بالبعير هنا الناقة وهو يفتح على الذكر والأنثى كالإنسان .

(هـ) وفى حديث علي رضى الله عنه : ... أنما السدي سمّتن أمي حيدرَه ...
الحيدرَة : الأسدُ سُمِّي به لغلظ رقبته والياء زائدة . قيل إنه لما وُلد
عليّ كان أبوه غائباً فسمّته أمّه أسداً باسم أبيها فلمّا رجع سمّاه
عليّاً وأراد بقوله حيدرَة أنها سمّته أسداً . وقيل بل سمّته حيدرَة